الحوار ودوره في ترسيخ اسس التعايش السلمي والتسامح في المجتمع

أ.م.د. ايمان محمد الطائي/ جامعة بغداد
مركز البحوث التربوية والنفسية

استلام البحث:١/٤/٢٠٢٠ قبول النشر: ٣٠/٤/٢٠٢٠ تاريخ النشر : ١/١٠/٢٠٢٠

ملخص الدراسة

- **المقدمة**

الحوار هو أحد المعطيات الأساسيَّة للوجود الإنساني حيث نجد الحوار الديني والحضاري، والتربوي ، و الثقافي ، وكل هذه الأنواع تحتاج تعاملاً مع الأخر المختلف فكرياً أو اجتماعياً أو دينياً ، وهو السبيل الوحيد الذي من خلاله يتم الاتصال بين الافراد والجماعات والشعوب والدول ، ومن خلاله تتقدم المجتمعات الإنسانية.

والحوار له أهمية بالغة في إيضاح الصورة الحقيقية التي تقبع في فكر الطرف الآخر خاصة ذلك الحوار العلمي الهادف الذي يتجرد فيه المحاورون من التعصب والتطرف.

اهداف الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على :

١. اهمية الحوار
٢. شروط الحوار البناء
٣. انواع الحوار
٤. اهمية التعايش السلمي والتسامح
٥. مفهوم التسامح في المجتمعات
٦. التسامح في الاسلام ٦
٧. مبادئ اليونسكو

الكلمات المفتاحية : الحوار ، التعايش السلمي ، التسامح

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وهي الحوار و التعايش السلمي والتسامح

تحديد المصطلحات : سيتم تحديد المصطلحات المذكورة في عنوان الدراسة

يتضمن البحث ثلاثة فصول ... الفصل الاول يشتمل على اهمية البحث واهدافه وحدوده وتحديد المصطلحات التي وردت في العنوان .

الفصل الثاني يتناول شرح وتوضيح اهمية وانواع الحوار وشروط الحوار

الفصل الثاني يتناول شرح وتوضيح اهمية وانواع الحوار وشروط الحوار البناء فضلا عن اهمية التعايش السلمي والتسامح عبر المجتمعات كما تتطرق الدراسة الى مبادئ وثيقة اليونسكو حول التسامح والتعايش السلمي

الفصل الثالث : سيتناول هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها الدراسة .

Abstract

Dialogue is one of the basic data of human existence where we find religious, civilizational, educational, and cultural dialogue, and all of these types require interaction with the other that is intellectually, socially, or religiously different. It is the only way through which contact is made between individuals, groups, peoples, and states, and through dialogue, societies get advanced. Dialogue is extremely important in clarifying the true image that resides in the thought of the other side, especially that purposeful scientific dialogue in which the interlocutors are free from fanaticism and extremism. The current study aims to identify the importance of dialogue, conditions for constructive dialogue, types of dialogue, The importance of peaceful coexistence and tolerance, the concept of tolerance in societies Tolerance in Islam, UNESCO principles The current study is determined by the literature and previous studies related to the study variables, which are dialogue, coexistence, and tolerance.

Keywords: dialogue, peaceful coexistence, tolerance

الفصل الاول

اولا : اهمية الدراسة والحاجة اليها:

إنّ جميع الأديان السماوية تهدف إلى إصلاح النفوس وإفراغها من الكراهية والعنصرية والتعصب، وتهدف إلى زرع بذور التسامح والإيثار والتعايش السلمي المبني على الإحترام والإحترام المتبادل ولكن ظهور أيديولوجيات حديثة حاولت ولمصالحها الخاصة أن تفرغ الأديان من محتواها الجوهري مستغلة ضعف الثقافة في بعض المجتمعات مما أدّت الى حدوث خلافات كبيرة وظهور حالات التعصب ورفض الآخر وتنامي علاقات التشنج والتي وصلت في كثير من الأحيان الى نشوب حروب عديدة أحرقت الأخضر واليابس وراح بسببها آلاف الأرواح البريئة .

فالحوار هو أحد المعطيات الأساسيَّة للوجود الإنساني حيث نجد الحوار الديني والحضاري، والتربوي ، والثقافي ، وكل هذه الأنواع تحتاج تعاملاً مع الأخر المختلف فكرياً ، اجتماعياً ،دينياً ، وهو السبيل الوحيد الذي من خلاله يتم الاتصال بين الافراد والجماعات والشعوب والدول ، ومن خلاله تتقدم المجتمعات الإنسانية.

والحوار له أهمية بالغة في إيضاح الصورة الحقيقية التي تقبع في فكر الطرف الآخر خاصة ذلك الحوار العلمي الهادف الذي يتجرد فيه المحاورون من التعصب والتطرف.

يُعد الحوار الخطوة الاولى والأساسية في طريق التعايش السلمي في المجتمعات .ويعرف التعايش بأنه الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي والديني والفكري بين الأفراد .بما يحقق إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم.

(الجابري ، ٢٠٠٨ ، ١٠)(الشريف ، ٢٠٠٣ ، ٢٧)

ان اعتماد اسلوب التعايش السلمي والتسامح على مستوى الأفراد، والجماعات، والدول من الاساليب التي ترضي الله سبحانه وتعالى، وبالتالي تؤدي الى السعادة، والراحه والمودة ، تخلص الفرد من الشعور باللوم، والذنب، كما أنه يطهر الروح والقلب، ويزيد من الاستقرار النفسي والأمني، ، فالتسامح هو الاحترام، وتقدير وقبول الاخرين ، بمختلف توجهاتهم ، وتنوعهم الثقافي، كما أنّه من الأمور المهمة التي دعا لها الرسول المصطفى محمّد صلّى الله عليه وسلم والعديد من الأنبياء والمرسلين، فقد كانت الدعوة سلمية ولم تغصب أحداً على الدخول بالدين الإسلامي ، وهذه خير مثال ضرورة التعايش السلمي والتسامح في الاسلام على الرغم من الظلم وألاذى الذي تعرضوا له . .

هنالك العديد من الأشكال للتسامح المتمثلة في التسامح الديني، وظهر ذلك جليّاً في العديد من الآيات القرآنيّة كقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) [المائدة: ٦٢]، حيث يظهر ذلك التعايش مع الديانات الأخرى مع مراعاة ممارسة الشعائر الدينيّة والطقوس لكل ديانة بعيداً عن التعصّب .

والتسامح في المعاملات، والتسامح الثقافي الذي يعطي لكل مجتمع الحق في الاعتزاز بثقافته ونشرها، واحترام آراء الآخرين مع تجنّب تجاوز آداب الحوار العامة، والتسامح العرقي الذي ينبذ التعصّب القائم على النظرة الدونيّة للأعراق أو الأصول .

إن من أخطر الأمور التي يجب على المجتمعات أن تعيها هو استغلال الأديان في هذا المنحى ألخطير ومحاولة جرّها إلى صراعات ايديولوجية واستعمالها في بث الكراهية بين صفوف المجتمع إذ يكون الخاسر في ذلك هم الناس البسطاء الذين يتم جرّهم لهذا المستنقع الخطير وهم وحدهم من يدفع الثمن، وللخلاص من هذا الخطر الكبير الذي يهدد جميع المجتمعات على الجميع أن يشارك في محاربة هذا الخطر وخاصة رجال الدين والمثقفون وشيوخ العشائر والقبائل الذين يعدّون القدوة في مجتمعاتهم وعليهم أن يلعبوا دورهم الحقيقي في توعية الجمهور وإفهامهم مدى خطورة هذه الآفة التي تهدد أمنهم وأمن مجتمعهم وعليهم أن يزرعوا مفاهيم المحبة والسلام والتعايش السلمي بين كل الأديان وتعليمهم القيم الدينية الحقيقية التي تحثّ على المحبة والتآخي بين الجميع وقبول الآخر وزرع قيم الوطنية الحقيقية في نفوس الجميع .

(عبد الحسين ، ٢٠٠٨ ، ٣_٥) (الهاشمي ، ٢٠١٧ ، ١_٢)

إن هذا البحث يروم دراسة الحوار ودوره في ترسيخ اسس التعايش السلمي والتسامح في المجتمع لشعور الباحثه بأهمية هذا الموضوع في الحياة الاجتماعية ، مما يحتم علينا دراستة وابراز اهميته ومن ثم نقل تأثير هذا المفهوم الايجابي الى المجتمع .

جاءت هذه الدراسة بسبب الواقع الذي تعيشه المجتمعات الاسلامية والعربيه من تفرقه وطوائف ومشاحنات وتوترات بين المسلمين انفسهم ومع غير المسلمين بأختلاف اديانهم وعاداتهم فهي محاوله لزرع روح المحبه والتسامح ومنحهم الفرصه للتعايش السلمي وعدم اقصاء الاخر وتبادل المصالح والمنفعه فيما بينهم خدمة للمجتمع .

كما وتتجلى أهميته في الكشف عن الدور الفعال للحوار في التعايش السلمي والتسامح في حياة ابناء المجتمع ، ومساهماته الواضحة في نجاحهم وقدراتهم الايجابية على التكيف في المواقف الحياتية ، لذا فإن هذا البحث بجانب أهميته العلمية برفد المكتبة العراقية ببحث يتناول الحوار ودوره في ترسيخ اسس التعايش السلمي والتسامح في المجتمع ، يجعل له أهمية عملية ، وحاجة واقعية ، كون المجتمع العراقي بحاجة ماسة الى الحوار الايجابي والتعايش السلمي والتسامح بين جميع افراد المجتمع .

ثانيا : اهداف الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على :

١. اهمية الحوار

٢. شروط الحوار البناء

٣. انواع الحوار

٤. اهمية التعايش السلمي والتسامح

٥. مفهوم التسامح في المجتمعات

٦. التسامح في الاسلام

٧. مبادئ اليونسكو

رابعا : حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وهي الحوار و التعايش السلمي والتسامح .

خامسا : تحديد المصطلحات

١. الحِوار في اللغة بكسر الحاء من حاور ، محاورة ، وحوارا ، وتحاوروا أي تراجعوا الكلام بينهم وتجادلوا.)

(يقول ابن منظور: والمحاورة المجاوبة، والتحاور التجاوب)

(ابن منظور ، ١٤١٢هـ ، ٢٩٧)

** الحوار في الاصطلاح اللغوي فهو نشاط عقلي ولفظي يقدم المتحاورون فيه الأدلة والحجج والبراهين التي تبرر وجهات نظرهم بحرية تامة من أجل الوصول إلى حل لمشكلة أو توضيح لقضية ما.)

(ابو الوفاء ، ١٢٧٠هـ ، ٤٨٧)

٢. التعايش السلمي لغة مشتق من العيش، والعيش الحياة.

** التعايش السلمي في الاصطلاح يقصد به العيش المتبادل مع المخالفين القائم على المسالمة والمهادنة.

(بدوي ، ١٩٨٠ ، ٦٨)

٣. تعريفات التسامح اهتمت العديد من المجالات بتوضيح مفهوم التسامح، كالدين، والمجتمع، والثقافة، ويمكننا تعريف التسامح كما يلي:

** يعرفه الدين الإسلامي على أنه مبدأ إنساني يدفع الشخص إلى نسيان الأحداث الماضية، والتي سببت له الألم والأذى بكامل إرادته، وكذلك التخلي عن فكرة الانتقام، والتفكير بالأمور الإيجابية لدى الناس وعدم الحكم عليهم وإدانتهم، والعلم بأن كل البشر خطاؤون، وهو الإحساس بالرحمة والعطف والحنان .

** التَّسامح في اللغة : المُشتقّ من الفعل تسامَح الخماسيُّ اللازم المعتدِّي– إلى التَّساهل والتَّهاون واللين، ومن مدلولاته اللغويَّةُ الحِلمُ والعفوُ والمُسامحة؛ أي غُفرانُ الحقوقِ، والعفوِ

عن الخطأ، والموافقة على الصَّفح. وتدلُّ السَّماحةُ لُغةً على السَّلاسة، والمُساهلة، والتهاونِ، والحِلم، والرِّفق، وفي النُّظم الفلسفيَّة العالمية يُنظر إلى التسامح على أنَّه احترامٌ تبادليٌّ بين

الأفرادِ والآراء، وإظهار اللطف والأدب فيما يُعبِّر عنه الآخرون لفظيّاً أو سلوكيّاً، مهما كان مستواه صحيحاً كان أم خاطئاً.

** التَّسامح في الاصطلاح هو فعل قُدرةٍ بحيث يستر المرء القادر الفعل القبيح أو الكلام المسيء الذي صدر بحقّه ممّن هو تحت قدرته وسطوته؛ فيكون الصَّفح والتَّسامح من منطلق القوة والاقتدار على المسيء المُذنِب.

** التسامح في العلوم فيجتمعُ الفلاسفة وأهل اللغة والاجتماع على وصف التَّسامح كقيمةٍ بأنَّه العطاءُ والبَذلُ المُتفضِّلُ الذي لا إجبار فيه ولا واجب، وهو السُّهولة في المعاملات، وإنفاذ الأمور وتيسيرها وفي اللينِ والتلطُّف

** التسامح في حقوق الإنسان، هو قيمة تتعلق بشكل وثيق بالحقوق التي يتميز بها النظام الديموقراطي كحرية التعبير عن الرأي، وتنظيم المجتمع ومساواته أمام القانون، وحقوق أسرى الحرب، واحترام رأي الأقلية وعدم تهميشهم أو إلحاق الأذى بهم، وهو قبول اختلاف الصفات الإنسانية الفكرية والخلقية، وبأن لكل فرد في هذا المجتمع حقاً يجب على الجميع الإقرار به وعدم التعدي عليه، وهو لا يعني تخلي الفرد عن حقوقه ومعتقداته، بل الالتزام بها واحترام من يخالفه الرأي دون التعدي عليه.

(عبد الحسين ، ٢٠٠٨، ٥) (صفي الدين ، ٢٠٠٩ ، ٣)

الفصل الثاني

اولا : أهمية الحوار:

إن وتيرة العنف والإرهاب قد تزايدت وتفاقمت في الأونة الأخيرة ، واصبحت ظاهرة تبث الرعب في قلوب الناس ، وفي وسط هذه الأجواء كان لابد من مواجهة العنف والفكر المتطرف ، هذه المواجهة لا تكون بالعنف بل بالحوار العقلي والحجج والبراهين التي تهدف إلى تواصل العقول والقلوب .

ويتحقق التفاهم بالحوار الإيجابي الذي يسعى لتحقيق عمارة الأرض وبناء عقل منهجي سليم يواجه العدو المشترك لكل ابناء المجتمع ، المتمثل في بث روح الكراهية ونشر التفرقة والاتجاهات والمذاهب والعرقية وغيرها من المفاهيم والأيديولوجيات المعادية .

وقد نجحت هذه الاتجاهات المنحرفة في غزو الحياة الفكرية للإنسان ، واضعاف الأساس الديني والأخلاقي للحياة الإنسانية ،

فالحوار له أهمية بالغة في إيضاح الصورة الحقيقية التي تقبع في فكر الطرف الآخر خاصة ذلك الحوار العلمي الهادف الذي يتجرد فيه المحاورون عن التعصب والتطرف.

(الجوهري ، ١٤٠٤هـ ، ٦٤٠) (علي ، ٢٠٠٥ ، ٢٠)

ثانيا : شروط الحوار البناء:

إن المعرفة العميقة بالقيم التي تمثلها حضارة الآخرين وعقيدتهم الدينية يمكن أن تفتح الطريق أمام الحوار الحضاري ، لأن هذه المعرفة من شأنها أن تبين لنا أننا نشترك مع الآخرين في قيم حضارية ودينية متعددة.

يأتي عدم مصادمة النصوص السماوية كأول شرط للحوار حتى يكون حوارا له قيمته ودوره في خدمة الفرد والمجتمع. كما يجب أن يتسم الحوار بالموضوعية ، وتعني ثبات المعايير التي يحكم إليها في الحوار ، أي لا نأخذ بمعيار معين إذا وافق ما نصبو إليه ، ونرفض نفس ذات المعيار في حال مخالفة ما نريد ، وبالأحرى أن يكون ثمة مكيال واحد يسري على كل مفردات الحوار.

ومن شروط الحوار أن يكون جميع أطراف الحوار متخصصون وعلى دراية تامة وعلم كامل بالموضوع محل الحوار، وملمين بكافة الحجج والبراهين التي تثبت صحة القول.

كما يجب تبادل المعلومات والأفكار والحقائق التي تزيد من معارف كل طرف من أطراف الحوار بأفكار الآخر. وتاريخه وحضارته ، تبادل تكون غايته الوقوف على مواطن الاتفاق بطريقة موضوعية بهدف التلاقي .

ويشترط أيضاً أن يكون الهدف من الحوار الوصول إلى الحق سواء في الأمور الدينية أو في الأمور الدنيوية ، واذا لم يتوفر هذا الشرط وكان الهدف من الحوار هو الانتصار على الطرف الآخر أو دحض حججه وبراهينه ولو بالالتفاف والتحايل ، فإن الحوار لن يحقق اي من النتائج المرجوة ويصبح وبالا على المجتمع .

(راشد ، ١٩٩٩، ٣)

ثالثا : انواع الحوار

للحوار العديد من الأنواع مثل:

١. حوار الحضارات والمقصود به التفاعل الثقافى الخلاق للجنس البشرى فى مجالات الإبداع المختلفة ، والحضارة على تعددها لا يمكن أن تتوحد وتتطابق ، لأن كل حضارة تطبع ما تأخذه بطابعها الخاص.

٢. الحوار الشرعى وهو الأصل فى الحوار مع أهل الأديان حوار الدعوة الذى ذكره القرآن الكريم فى قوله تعالى: (ومن أحسن قولً ممن دعآ إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين) ، ويوضح القرآن الكريم كيفية التحاور مع أهل الكتاب في قوله تعالى: (قل يأهل الكتب تعالوا إلى كلمة سوآء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) (ال عمران ، ٦٤) .

وتوضح الآية الكريمة القضايا الحساسة التى لابد وأن تتوافق مع منهجية الحوار من حث على الدعوة إلى التوحيد ، وابطال الشرك بالله ، والدعوة إلى ترك الغلو وقول غير الحق في شأن الألوهية، والدعوة إلى الإيمان باستخدام الأسلوب المباشر في الدعوة إلى الحق. فالإسلام معناه التسليم بكل ما جاء من عند الله سبحانه وتعالى.

٣. حوار التعايش ويهدف هذا النوع من الحوار إلى تحسين العلاقة بين شعوب أو طوائف أو أقليات دينية في نواحى الإنماء والاقتصاد والسلام وغيرها ، ويعنى حسن المعاملة ، والعيش في سلام مع أفراد البشرية ، على الرغم من الاختلاف الدينى والفكرى والثقافى والعرقى بينهم. وهذا النوع من الحوار يقره الإسلام ويدعو إليه حيث جاء قوله تعالى: (لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) . ونجد في مفهوم هذه الآية الكريمة مراعاة الإسلام لإقامة العدل بين الناس ، اولتزام الحكمة في المعاملة.

(درويش ، ٢٠١٣ ، ٦٨) (زقزوق ، ٢٠٠٢ ، ٤٧)

رابعا : اهمية التعايش السلمي

يحتل مصطلح التعايش السلمي (Peaceful coexistence) اهتماماً واسعاً لدى شرائح المثقفين والمتخصصين لدوره المهم والفعال في الحفاظ على امن ووحدة ابناء المجتمع

يشير التعايش السلمي إلى التفكير في حل يرضي جميع الاطراف المختلفة في ارائهم ووجهات نظرهم ويخلق بينهم جَوٌّ مِنَ الانسجام والتوافق للعيش بسلام بعيدا عَنِ العنف.

ان الكثير من الاديان السماوية اهتمت بالتعايش السلمي وفي مقدمتها الدين الاسلامي الحنيف الذي أكد من خلال مبادئه لكون التعايش السلمي سنة نبوية وعبادة الاهية وضرورة بشرية للحفاظ على التألف والمودة بين افراد المجتمع ، وقول الله تعالى " فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين". خير مثال على ذلك فالتعايش السلمي بحد ذاتها ثورة لتوحيد المجتمعات... ثورة على الافراد الرافضين للاخر

ان الاثار السلبيه التي سادت بعض المجتمعات من جراء التطرف والذي ادى الى العنف بين الافراد يتطلب من صناع القرار اعادة النظر في السياسات المتبعه ، وتكثيف الجهود التي تشجع على خلق التعايش السلمي في المجتمع خصوصاً بعد ظهور الفكر التكفيري الارهابي ومحاولته زرع الفتنة الطائفية والمذهبية والقومية والاثنية والعرقية من اجل تمزيق اللحمه الوطنية داخل مجتمعاتنا، والعمل على تبني استراتيجية وطنية لاشاعة وارساء ثقافة التعايش السلمي من خلال اجراء حوارات مفتوحة ونقاشات ودية تطرح من خلالها القيم التي تؤكد التعايش بين مختلف افراد المجتمع، والعمل على اشاعة ثقافة التعايش السلمي من خلال طلبة المدارس والجامعات عن طريق المناهج الدراسية المعتمده فضلا عن دور وسائل الاعلام .

لتعزيز ثقافة التعايش السلمي في البيئة المجتمعية ومن أجل ترسيخ قيم المواطنة الإيجابية ، يجب ان تتضافر كل الجهود وتوظيف مختلف الطاقات لكي تساهم في خلق عقلية متنوره تتجاوز التفرقة والتعصب وأحادية الرؤية والنزعات العنصرية في المجتمع لتنمية بناء قيمي وروحي اساسه الحوار مع الآخر والتسامح معه، ومحاربة مفاهيم التطرف والطائفية والاثنية والعرقية وبذلك سوف نساهم في خلق اجواء المودة والتعاون بين افراد المجتمع . المتعدد الأطياف والألوان الجميلة لذا يتطلب منا وقفة حقيقية للتركيز على مفهوم التعايش السلمي ومن دونه سوف نكون مختلفين ونستمر في دوامة العنف ويحارب بعضنا بعضا وبالتالي تؤدي الى احراق الاخضر واليابس فالمرحلة صعبة والمسؤولية كبرى والتعايش مطلوب ونحن اهلا للتعايش لكي نرتقي بمجتمعاتنا لمصاف الدول المتطوره .

(العنزي ، ٢٠١٥ ، ١٨٥)(المطعني ، ١٩٩٦ ، ٨٢)

خامسا : مفهوم التسامح في المجتمعات

التَّسامح عند الغرب يرتبط بجانبين ، وهما الواجبات والحقوق حيث يتوجب على الفرد أن يفهم واجباته ودوافعه تجاه تحقيقها ، كما عليه معرفة حقوقه ومبرِّرات الحصول عليها

ان مفهوم التَّسامح حسب هذه الجوانب يهدف الى التوافق مع الاختلافات فهو القدره التي تدفع الفرد للعيش بسلام مع الاخرين ، واستخدام التعامل الانساني وتنمية ثقافة الاحترام لكل الاختلافات الموجوده في المجتمع ، وبالتالي سوف يكون افراد البيئه يعتمدون في علاقاتهم على مبدأ المساواة واحترام الآخرين ، ويحافظون عليهِ ، كون ذلك يحقق لهم التَّعامل بالمثل والشُّعورِ بالمساواة والعدل ، من هنا يتضح ان المجتمعات الغربية تسمح لموضوع ما يحدُث على الرغم من رفضهم له وهو اسلوب من التعامل الانساني مع الاخرين، هذا ينطبق على موقفهم تجاه التَّدخين والخمور وغيرها من المسموحات التي كانت من الممنوعات .

(العسال ، ١٩٩٦ ، ٦٠)

ان المتسامح يتخلص من أخطائه التي قام بها وشعوره بالذنب والإحراج، وذلك من خلال مسامحته لنفسه وتصحيح أخطائه. يؤدي ذلك الى رقي الشخص الذي يبادل الإساءة بالتسامح، وتجعله إنساناً مليئاً بالخير،

ويمتلك نفسية سويّة، بعيدة عن الحقد والكره والأضطرابات النفسية. ان التسامح يجنب حدوث المشاكل بين الأصدقاء والمحبين بسبب سوء ظنهم ببعضهم البعض وعدم تلمس الأعذار لهم.

الشخص المتسامح ينال الثواب من الله تعالى، ويعفو عنه. يحقق المقدرة على التعايش بين الأفراد والشعوب، من خلال المحافظة على حقوق غيره وتقبل الاختلاف بشتى مجالاته، دون اللجوء للعنف والصراع والحقد ومشاعر الكراهية والعنصرية. وجعل مصلحة المجتمع من ضمن الاولويات للمحافظة على مصالح افراده، من خلال عدم التعدي عليها والسماح بتحقيقها بالطرق القانونية والسليمة. يرفع قيمة العلم والتثقيف والحوارات الفعالة والبناءة، حيث يجعل الأفراد يهتمون بالأساليب وبتحقيق مراتب عليا من الثقافة والتعليم حتى يصل لأهدافه بالطرق السليمة، دون أن يعتدي على حقوق الاخرين.

١. ان الفرد المتسامح يُعد من الشخصيات القويه كون العفو والتسامح دليل القوة والشعور بالثقة بالنفس ، فضلا عن قبول الآخر بكل توجهاته وافكاره .
٢. المتسامح يكسب رضاء الله تعالى ومن ثم محبة الناس وثقتهم به واطمئنانهم له ، اما الفرد المتعصب لايمكنهم التعامل معه خشيتأ من انتقامه وعدوانه .
٣. استبدال الطاقة السلبية بالطاقة الإيجابية ، فالطاقةً السلبيةً تفقد الفرد قدرته على الإنتاج والتفكير والابداع بسبب الحقد والكراهيه والرغبة بالانتقام .
٤. .يقوي التسامح الألفة و المحبة ويزيد من ترابط أبناء المجتمع ، ممّا يؤدي الى مجتمع موحد وقوي ومتماسك لايمكن اختراقه والسيطرة عليه .(سنجق ، ٢٠١٦ ، ١-٢) (البار ، ٢٠٠٤ ، ١٥)

سادسا : التَّسامح في الاسلام

للتسامح في المفهومُ الإسلاميُّ قيمةً مخصصه ومحدده إذ انه لايركز على الحقوق والواجبات، ولا يدخل في الشرائع والمحرَّمات، ولا في القضاءَ والقوانين ، بل إنَّه يدخل في العلاقات الاجتماعية التي تنظم العلاقات بين ابناء المجتمع وتشجع على المودة في تعاملاتهم وحسنِ معاشرتهم ، والعدل والمساواة بينهم وان لايتسلط القوي صاحب النفوذ على الفرد الفقير الضعيف وان يتعامل معه بالتسامح والعفو والمودة .

من خلالِ تعميمِ النَّظرة الأخلاقيَّة والإنسانيَّةِ تتضح قيمةُ التَّسامح في الإسلامِ وتركيزها على ألاخلاقٍ في السلوكيات والتصرفات والتعامل في شتَّى المجالات الحياتيه التي توصل المجتمع الى المساواة والعدل، وتُرسِّخُ احترامِ الآخرِ ومبادئ الاعترافِ بحقوقهم وافكارِهم ومعتقداتِهم فالفرد المتسامح يتمتع بالايجابيه والثقة بالنفس والشخصيه المعتدله فضلا عن ان المسامحة والعفو من الامور المهمه في الاسلام والتي تقرب الفرد الى الله سبحانه وتعالى ويكسب المتسامح الأجر والثواب ، كما أنّه يكسب محبة الناس وثقتهم به وحب الاختلاط معه وصداقته بعكس الفرد المتعصب المنتقم يجعل من التعامل معه من الامور المستحيله خوفاً من انتقامه أو إساءته. والعمل على تغيير الافكار السلبيه المتعصبه وتخليص الفرد من

الطاقه السلبيه واستبدالها بالطاقة الإيجابية فالحقد والتعصب وعدم تقبل الاخر يؤدي الى الطاقةً السلبيةً لدى الفرد وبالتالي تجعله شخصية سلبيه غير قادرٍ على العمل والإنتاج والإبداع والتفكير السليم .
(صالح ، ٢٠١٧ ، ٢٥)

. التسامح يخلق الموده والمحبة والألفة والترابط بين افراد المجتمع ، ممّا ينتج عنه التماسك والوحدة والقوه والعمل المثمر مما يجعله مجتمع يصعب اختراقه أو السيطرة عليه.
يُرسِّخ الإسلام من خلال التَّسامحِ مبادئ الإخوه والتكافل الإنسانيِّ ، ويُنظِّم تعاملاتهم وتعايشهم السلمي مع تنوّعِ ثقافاتهم ودياناتهم وانتماءاتهم وأعراقهم وألوانهم

ان فلسلفة الإسلام تتمحور حول إنسانيَّةُ البشرِ ، وارتباطهم بالتَّسامح بوصفه قيمة اخلاقية في العديدِ من الطروحات التي تم ذكرها من قبل فلاسفة الإسلامِ وتوجهاتهم التي اكدتها فالتَّسامح هو اساس التقدُّمِ والبناء والتطور والرقي في المجتمع ، ان الايمان واليقين بهذه الحقيقة يستدعي مُشاركة جميع افراد المجتمع على اختلاف ثقافتهم وتنوعهم ، وهذا يوضح ضرورة انتهاج اخلاق وسلوكيات التَّسامح ، والعمل الجاد على استمرارها مع استمرار الحياة.

ضمنت الشريعه الإسلامُيه حقوقَ النَّاسِ وأكدت تمامها وعدم الانتقاصِ من حقوقهم شيئاً ، مهما كانت مستوياتهم ودرجاتهم بالنَّسبِ والمالِ والشَّرف وغير ذلك

حيث ان تحقيقَ التَّسامح بين الافراد وتعميمه عليهم ، يجب ان يشملَ جميع معاملاتهم وأمورهم الحياتيه، وهذا يتطلَّب توجيهاً وتنظيماً تربوياً ودستورياً يرعاه ، ويضمنُ تنفيذه حسب الاستحقاق بلا ضرر ولا غُبن، فضلا عن رعاية جميع افراد المجتمع دون انتقاصٍ لحقٍّ أو مُراوغةٍ أو ميلٍ لفئة معينه ، فالاسلام يمَنح الافراد من أصحابِ الدّيانات الذين يعيشون في أرضِ الإسلام حقوقهم كاملةً ، وأوّلها حرية اختيار الدِين والعيش بأمان وسلام لان الإسلام هو دين الإنسانيَّةِ والتَّسامح يسعى دائما إلى تحقيق التَّوادِّ والتَّعاطف والإحسانِ بين الافراد دون التمييز بينهم على اساس المحسوبيه والمنسوبيه ، وبهذا يكون الإسلامُ قد تميز بأهتمامه بالتَّسامح حتَّى جعله من السمات البارزة ، ونظَّم هذه القيمة بما يتلاءمُ مع المعنى الإنسانيِّ الشموليِّ، فقد ضمنِ الحقوقِ أوّلا ، ودعا إلى التَّراحم ومن ثمَّ عمَّم العدلَ ، والعفو عند المقدرة ، والتساوي بالحقوقِ والواجبات .

كان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم خير مثال للتسامح في حياته وتعاملاته مع الآخرين، فمن هذه المواقف التي يتّصف بها على تسامحه عندما عفا عن الأعرابي الذي أراد قتله ،

عندما ذهب النبي (ص) للاستراحه تحت ظلال الشجرةٍ وقد علّق سيفه عليها فأتى الأعرابي وأخذ السيف وقال للنبي محمد (ص) من يمنعك مني ؟

(فأجابه النبي (ص) الله جل جلاله ، فوقع السيف من يد الأعرابي ، فأخذه الرسول الكريم ، وقال للأعرابي من يمنعك مني ؟ فأجابه كن خير آخذ، فقال له الرسول: أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

... فقال الأعرابي : لا ولكني أعاهدك ألا أقاتلك ولا أكون مع قومٍ يقاتلونك، فتركه الرسول الكريم ، وعندما رجع الأعرابي لأصحابه قال لهم : جئتكم من عند خير البشر) . (البار , ٢٠٠٤ ، ٣٠) (صفي الدين ، ٢٠٠٩ ، ٤٨)

سابعا : مبادىء اليونسكو

التَّسامح مفهوم من أكثر المفاهيم التي طُرحت بقوةٍ في نهاية القرن الماضي؛ كنتيجةٍ طبيعيّةٍ لانفتاح العالم على بعضه البعض، واختلاط الأجناس والأديان والأعراق بعضها ببعضٍ ممّا يتطلب وجود التَّسامح فيما بينهم لضمان التَّعايش؛ فعقدت العديد من اللقاءات والمؤتمرات، ونتج عنها إعلان سنة ١٩٩٥م سنةً دوليّةً من أجل التَّسامح، وعلى أثرها طُلب من منظمة

اليونسكو التَّحضير لوثيقةٍ تتضمّن مبادئ حول التَّسامح والذي اعتُمِد في صياغته على مبادئ حقوق الإنسان، وهي:

١. معنى التَّسامح هو الاحترام وقبول الآخر بكلِّ ما يرتبط به من ثقافةٍ وحضارةٍ وسُلوكٍ ودِينٍ وعِرق وغيرها من الاختلافات بين النَّاس في عالمنا، واعتبار التَّسامح ضرورةً مهمّةً في الحياة سياسيًّا وقانونيًّا وليس مجرّد فِعلٍ أخلاقيٍّ حميدٍ، وصفةٍ فُضلى تنشر السَّلام في العالم، وتساعد على إحلال ثقافة السَّلام والتَّعايش محلّ ثقافة الحرب ورفض الآخر.
٢. التَّسامح لا يعني التَّنازل من طرفٍ لآخر، كما لا يعني المجاملة أو المحاباة بل هو موقفٌ يعتمد على الاعتراف الكامل والمُطلق بالحقّ الشَّخصيّ للإنسان والحريات الرئيسيّة للطَّرف الآخر.
٣. التَّسامح هو الحلّ الأمثل والمفتاح السِّحريّ للوصول إلى مطالب رئيسيةٍ كحقوق الإنسان، والدِّيموقراطيّة، والتَّعدديّة، والتَّشاركيّة، وتقبل الآخر.
٤. العمل على تطبيق مفهوم التَّسامح لا يكون بالأقوال بل بالاعتراف بحقّ كل إنسانٍ على وجه الأرض باختيار ما يُريد من حيث المعتقدات والمذهب والفِكر والنَّهج الذي يسير عليه، كذلك للطَّرف الآخر نفس الحقّ دون تفريقٍ أو تمييزٍ دون أنْ يكون لأحدٍ السُّلطة على فرض الرَّأي على الآخر .

(سنجق ، ٢٠١٦ ، ١-٢)(راشد، ١٩٩٩، ١٥)

الفصل الثالث

الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

نستنتج مما سبق ذكره بان الله سبحانه وتعالى خلق الناس بطبائعٍ مختلفةٍ وشخصيّاتٍ متنوعة، وبالتالي قد تجد القاسي ولين الطباع، والحليم والمتشدد وغيرهم، ولمّا كان الناس جزءاً من حياة بعضهم، بصفة أنّ الإنسان اجتماعيٌّ بالفطرة لا يستطيع العيش بمفرده فلا بدّ لهم أن يتواجهوا ويتفاعلوا ضمن علاقاتٍ اجتماعيةٍ، وقد يتعاملون بأسلوبٍ قاسٍ و جارح، بشكلٍ يعكس طبيعتهم وطريقة نشأتهم .

- لا بدّ للإنسان من الاتّصاف بالأخلاق الحميدة، والعفو عن أخطاء الناس فيما يُعرف بالتسامح، وهو من الفضائل الإنسانيّة والأخلاق الحميدة التي يُثني عليها الجميع، فهي تزود الفرد بطاقةٍ إيجابيّةٍ حتى أولئك الذين أساؤوا، ونسيان الألم والعذاب النفسيّ الذي نجم عن هذه الإساءة، أنّه شعور يتسم بالمودة والتعاطف مع الآخرين، وعدم مقابلة الإساءة إلا بالإحسان، والتماس الأعذار لهم يدلّ على عظمة الشخصيّة، فالوضع الطبيعي عند الإنسان في أغلب الأحيان أن ينتقم لنفسه، وأن يغضب وأن ينفعل عندما يضايقه أو يظلمه أحد، لكن المتسامح هو شخصٌ أراد من الله الثواب، وأدرك أنّ الناس بشرٌ مثله يخطئون فعفى عنهم، وتوضح هذا الكلام العبارة الشهيرة "الضعيف لا يمكن أن يسامح، فالتسامح من صفات الأقوياء."
- هذه الأمور والمفاهيم الانسانية النبيلة تحتاج الى جهود حثيثة من الجميع لغرسها وترسيخها وخاصة الشرائح المثقفة فيجب على كل منهم أن يأخذ دوره الايجابي ومن موقعه فرجل الدين من منبره عليه نشر هذه القيم النبيلة مع دروس الدين والوعظ والمثقف عليه أن يبذل جهداً في ذلك ومن موقعه سواء كان كاتباً أو شاعراً أو أديباً أو أكاديمياً أو معلماً ويحاول تغيير الواقع والنفوس في المجال الذي يعمل فيه ويستخدم علمه من أجل نشر ثقافة السلام والتعايش السلمي بين جميع شرائح المجتمع ، فضلا عن شيوخ العشائر والقبائل دورهم لا يقل أهمية عن الباقين لما لهم من تأثير كبير على جماعتهم الذي يعدونهم قدوة يُحتذى بها وواجبهم الوطني يُحتمّ عليهم أن يأخذوا دورهم الهام في نشر هذه القيم الانسانية النبيلة التي تنفع الجميع وتجنب المجتمع الفرقة والحروب والدمار .
- مما يجدر ذكره أنّ للتربية دوراً مهماً في إنتاج أشخاصٍ متسامحين، فالأهل الذين حرصوا على زرع أفكارٍ عنصريّةٍ وحاقدةٍ في نفوس أبنائهم من الصغر لن يحصدوا إلا أشخاصاً مريضين في شخصيّاتهم وقلوبهم وسلوكيّاتهم، وبالتالي يلحقون الأذى بمن حولهم، أمّا الأهل الذين ربّوا أبناءهم على الاحترام والأخلاق وفعل الخير ونسيان الاساءة التي مرت بحياتهم لا بدّ أنهم سيحصدون جيلاً واعياً، يبني المجتمع ويقويه، ويطوّره ولا يلتفت إلى الانتقام ممن إساء له.
- إذا رغبنا بالنجاح في هذه المهمّة السامية فعلى الجميع أن يهتموا بالأطفال فهم اللبنة الأساسية في بناء المستقبل الآمن ويجب غرس كل قيم المحبة والتسامح والتعايش السلمي في نفوسهم منذ الصغر حتى إذا

فشل الكبار في تحقيق السلام والأمان في المجتمع عسى أن ينجحوا هم في المستقبل في الحفاظ على مجتمعاتهم من هذه المخاطر المدمّرة .

- التسامح يتصّف به الفرد الذي قلبه مملوء بالإيمان الصادق فأن مقابلة الإساءة بالإحسان ليس بالسلوك الهين ، وإنما يحتاج إلى امتلاك الفرد للكثير من الايمان بالله والالتزام بالسلوك الاسلامي والطِّيبة وهذه هي الأخلاق الإسلاميّة التي جاء بها رسولنا الكريم (ص) ليتمّم مكارم الأخلاق وأكد على التمسك بها من أجل بناء المجتمعٍ إلا سلامي القوي ، حيث ان طبيعة الافراد خطاؤون ويحتاجون إلى المغفرة و التوبة والعودة الى الطريق المستقيم ، والى البارئ عزوجل وهو الغفار يغفر للمخطئ ويتوب عنه ، بعد كل هذا كيف لا يكون الفرد متسامحا لكي يحظى برعاية الله ورضاه .
- تظهر أهميّة التسامح جليّة في العديد من جوانب الحياة المختلفة، إذ يزيد التكافل بين أفراد المجتمع، ويبعث على الشعور بالسعادة، مما يقلل نسبة العنف والتعصُّب والتطرّف التي تؤدي إلى انتشار الجريمة في المجتمع، فضلا عن أنّه يبني المجتمع، ويجعله يزدهر من خلال فتح آفاق السعادة والحبّ بين الأفراد، وتقوية العلاقات الاجتماعيّة، ويزيد تحضر المجتمع ويوحده، كما أنّه من الأعمال التي يؤجر الإنسان على فعلها كونها تنقي القلوب، وترفع صاحبها لأعلى المراتب، وهو من الأمور التي تقوي الجهاز المناعي، وتقلل نسبة تلف خلايا الدماغ العصبيّة.
- يُساهم الحوار بين المجتمع في توطيد السلام والتفاهم المتبادل ونشر روح المحبة والتعاون والمصالحة ، في عالم يتسم بالعنف والخوف والتطرف والإرهاب ، كما أنه يساهم في معرفة أفضل للذات والحكم الصحيح على الأشياء.

الحوار كان دائما أداة العقلاء للخروج من المأزق والواقع المربك للحياة والمرعب للنفوس، فهو مسؤوليتهم الاجتماعية، الوطنية والإنسانية، . فالحوار هو السبيل إلى إعادة تجسير الثقة بين من تقطعت بينهم جسورها.

ولا يكفي معرفة أن الحوار هو السبيل إلى تحقيق التعايش السلمي والتآزر والتعاون على البر والإنسانية والبناء والإصلاح، وإنما لا بد من أجل أن يؤدي الحوار رسالته حق الأداء، يجب الاطلاع على شروط الحوار البناء، لأنه إذا لم يحسن استخدامه، ولم يتعرف على شروط إنجاح رسالته، ربما يعطي عكس النتيجة المطلوبه منه، أي إلى معول جديد يضاف إلى بقية معاول الهدم والتخريب.

وأخيراً فإنّ البشريّة في يومنا هذا أحوج ما تكون إلى قيمة اجتماعيّة ودينيّة عظيمة بحجم الحوار والتسامح، كما تحتاج إلى تبادل الاحترام بين الطرفين، وذلك لأنّ معظم أنواع التعصب والانحرافات السلوكيّة غالباً ما تستهلك طاقة البشر في كثير من الأمور التي لا تحتاج لذلك، وبالتالي استغلالها في الأمور التي يكون فيها الخير للبلاد، وتعمير للأرض، وراحة الناس وهدوء حياتهم، مما ينعكس على تطور المجتمع ورفعته نتيجة لهذه الأخلاق الفاضلة المنتشرة فيه.

ما لا شك فيه بأننا نعيش ضمن مجتمع يتشابك مع العديد من العلاقات الاجتماعية المختلفة، والتي تتطلب منا أن نتحلى بالأخلاق التي تمكننا من التعامل مع غيرنا بالطرق السليمة، والتي ترفع من شأن المجتمع ورقيه، والتسامح هو إحدى تلك الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الجميع.

ثانيا : التوصيات

١. الاهتمام بنشر ثقافة الحوار والتسامح والاعتدال وبناء افراد المجتمع بما يضمن لهم العيش بسلام ومودة وامان .
٢. اسهام وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءه بتعميم خطاب معتدل وسلمي يحث على التعايش السلمي وقبول الاخر .
٣. اعتماد الحوار كونه الخطوة الاولى والأساسية في طريق التعايش السلمي في المجتمع.
٤. مواجهة الإرهاب والعنف لا تكون إلا بالحوار العلمي العقلي الهادف.
٥. ضرورة قيام المؤسسات التربوية والتعليمية بجهود التواصل العلمي المؤسس لمناخ التعايش السلمي بين افراد المجتمع واقامة النشاطات والفعاليات الهادفة بهذا المجال .
٦. العمل على نشر السلام وانهاء الصراعات الطائفية والعرقية والإقليمية من خلال الحوار
٧. ضرورة الاهتمام بضوابط الحوار وادابه حتى يأتي النتيجة المرجوة منه.
٨. اهتمام اصحاب القرار بدورهم لحماية مجتمعاتهم من الانهيار والتمزق وتبني مشروع للتعايش السلمي القادر على احتواء جميع الاختلافات واصدار قوانين لمعاقبة مثيري الكراهية والعنف .
٩. يجب تقوية الروابط وأوجه التعاون الثقافي بين ابناء المجتمع من خلال تبادل الثقافات واثراء كل ثقافة بالأخرى.

Recommendations

1. Interest in spreading a culture of dialogue, tolerance and moderation, and building community members to ensure that they live in peace, affection and safety.
2. The contribution of the various audio-visual and print media to circulating a moderate and peaceful speech urging peaceful coexistence and acceptance of the other.
3. Adopting dialogue as it is the first and basic step in the path of peaceful coexistence in society.
4. Confronting terrorism and violence can only be done through meaningful scientific and intellectual dialogue.
5. The necessity for educational and educational institutions to establish scientific communication efforts that establish a climate of peaceful coexistence between members of society and establish activities and activities aimed at this field.
6. Working to spread peace and end sectarian, ethnic, and regional conflicts through dialogue .
7. The necessity of paying attention to the disciplines of dialogue and its etiquette in order for the desired result to come .
8. Decision makers are concerned with their role in protecting their societies from collapse and rupture and adopting a project for peaceful coexistence that is able to contain all differences and issue laws to punish the perpetrators of hatred and violence .
9. The ties and cultural cooperation between the people of society should be strengthened through exchanging cultures and enriching each culture with another .

المصادر

١. **القرأن الكريم**

٢. العنزي ، عبد ربه حسن ، ٢٠١٥ ، التعايش السلمي من منظور اسلامي ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة الازهر ، فلسطين

٣. العسال ، أحمد محمد ،(1996) ، حوار الحضارات " مدخل إلى رؤية إسلامية ، الطبعة الأولى ، مكتبة وهبة ، القاهره

٤. البار ، محمد علي ،(٢٠٠٤) ، معاملة غير المسلمين الحوار والتسامح في الإسلام .. شواهد من التاريخ ، الطبعة الاولى ، دار القلم دمشق

٥. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم أألنصاري ، (١٤١٢ هـ) ، لسان العرب ، ،الجزء الخامس ، بيروت .

٦. أبو الوفاء ، محمد بن إبراهيم بن الشيخ نصر ، (١٢٧٠هـ)، القاموس المحيط ، مطبعة بوالق ، الهند .

٧. الجابري ، سيف راشد ، (٢٠٠٨) التعايش السلمي بين الشعوب في الاسلام ، دائرة الشؤون الاسلامية ، دبي

٨. الجوهري إسماعيل بن حماد (١٤٠٤ هـ) ، تاج اللغة وصحاح العربية ، دار العلم – ط٣ ، بيروت .

٩. الهاشمي ، رائد ، ٢٠١٧ ، زرع بذرة التسامح في اوطاننا ، الانترنت

١٠. www.kitabat.com

١١.الشريف ، محمد موسى ، ٢٠٠٣ ، التقارب والتعايش مع غير المسلمين ، دار الاندلس الخضراء للنشر ، جدة

١٢.المطعني ، عبد العظيم ابراهيم ، (١٩٩٦) ، مبادئ التعايش السلمي في الاسلام ، دار الفتح للاعلان العربي ، القاهرة

١٣.بدوي ، احمد زكي ، ١٩٨٠ ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة ابنان ، بيروت

١٤.درويش ، هدى محمود, (٢٠١٣) علم مقارنة الأديان بين الأصالة والمعاصر

١٥.دراسة في تطور المفاهيم والمناهج ، دار الاعلام العربي ، القاهرة

١٦.راشد ، محمد، (١٩٩٩) ، فنون الحوار والإقناع ، دار ابن حزم للنشر ، المغرب

١٧.زقزوق . محمود حمدي (٢٠٠٢)، الإسلام وقضايا الحوار ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة

١٨.سنجق ، رانيا ، ٢٠١٦ ، تعبير حول التسامح ، الانترنت

١٩.www.alarabiya.net

٢٠.شعبان ، عبدالحسين (٢٠٠٨)، التسامح المؤشرات والمفهوم، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان ، فلسطين .

٢١.صفي الدين ، بلال (٢٠٠٩)، مفهوم التسامح في الإسلام وصلته بمفهوم الواجب، جامعة دمشق ، سوريا .

٢٢.صالح ، عيسى قدام ، ٢٠١٧ ، الحوار في القران الكريم ، رسالة ماجستير ، جامعة الرباط ، المغرب

٢٣.علي ، خالد أحمد ، (2005) ،الحوار مع "رؤية نقدية للحوار المعاصر " ، الطبعة الأولى ، ، دار العلوم للنشر والتوزيع

Sources

1. The Holy Quran
2. Al-Anzi, Abd Rabu Hassan, 2015, Peaceful Coexistence from an Islamic Perspective, Master Thesis submitted to the College of Arts and Humanities, Al-Azhar University, Palestine.
3. Al-Assal, Ahmed Mohamed, ((1996, Dialogue of Civilizations "An Introduction to an Islamic Vision, First Edition, Wahba Library, Cairo.
4. Al-Bar, Muhammad Ali, (2004), Treatment of Non-Muslims, Dialogue and Tolerance in Islam ... Evidence from History, First Edition, Dar Al-Qalam, Damascus..
5. Al-Hashemi, Raed, 2017, planting the seed of tolerance in our homelands, the Internet www.kitabat.com.
6. Ali, Khaled Ahmed, (2005), Dialogue with "A Critical Vision of Contemporary Dialogue", First Edition, Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution.
7. Al-Sharif, Muhammad Musa, 2003, Rapprochement and coexistence with non-Muslims, Al-Andalus Green House for Publishing, Jeddah.
8. Abu al-Wafa, Muhammad ibn Ibrahim bin al-Sheikh Nasr, (1270 AH), The surrounding dictionary, Bualaq Press, India..
9. Al-Gohary Ismail bin Hammad (1404 AH), The Language Crown and the Sahih of Arabia, Dar Al-Alam - 3rd Floor, Beirut..
10. Al-Jabri, Saif Rashid, (2008) Peaceful Coexistence between Peoples in Islam, Department of Islamic Affairs, Dubai.
11. Badawi, Ahmad Zaki, 1980, Dictionary of Social Sciences Terminology, Aban Library, Beirut.

12. Darwish, Hoda Mahmoud, (2013) The science of comparing religions between originality and contemporary Study in the development of concepts and approaches, Arab Media House, Cairo.
13. Ibn Manzoor Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram Tilansari, (1412 AH), Lisan Al-Arab ,, Part V, Beirut..
14. Rashid, Muhammad (1999), Arts of Dialogue and Persuasion, Dar Ibn Hazm, Morocco.
15. Saleh, Issa Qaddam, 2017, Dialogue in the Holy Quran, Master Thesis, University of Rabat, Morocco.
16. Sanjak, Rania, 2016, an expression on tolerance, the Internet.
17. www.alarabiya.net
18. Safi El-Din, Bilal (2009), the concept of tolerance in Islam and its link to the concept of duty, University of Damascus, Syria.
19. Shaaban, Abdel-Hussein (2008), Tolerance Indicators and Concept, Ramallah Center for Human Rights Studies, Palestine.
20. Zagzoq. Mahmoud Hamdi (2002), Islam and Dialogue Issues, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo .